مناجم الاسكا وغنى اميركا

الاسكا بلاد واسعة في الطرف الشمالي الغربي من اميركا الشمالية. اشترتها الحكومة الاميركية من الحكومة الروسية سنة ١٨٦٧ بسبعة ملايين ومائتي الف ريال

وقد ظن كثيرون حينئذٍ ان الصفقة غير رابحة لاميركا لان البلاد قفار قاحلة قلما يفارقها الجليد على مدار السنة لكن الاميركيين كانوا يعلمون على ما يظهر انها غنية بالمعادن وانهم سيكسبون منها اضعاف ما دفعوهُ ثمنها. فقد ظهر بالامس التقرير السنوي عمَّا استخرج من معادنها سنة ١٩١٧ وجاء فيهِ انهُ غير بالغ تمام الدقة ولكنهُ ان زاد عن الحقيقة او نقص عنها فالزيادة او النقص دون خمسة في المئة. ويؤخذ منهُ ان قيمة المعادن التي استخرجت منها في العام الماضي بلغت ٤١٧٦٠٠٠٠٠ ريال ولم يستخرج منها اكثر من ذلك الا سنة ١٩١٦ اذ بلغت قيمة المستخرج حينئذٍ ٤٨٦٣٢٠٠٠٠ ريال. وقد استخرج منها مدة الثلاث والثلاثين سنة الماضية من الذهب والفضة والنحاس ما قيمتهُ ٣٩١٠٠٠٠٠٠ ريال اي نحو ٨٠ مليون جنيه

اما قيمة كل من المعادن التي استخرجت منها في العام الماضي فكما ترى في هذا الجدول

الذهب	١٥٤٥٠٠٠٠	ريال
النحاس	٢٤٠٠٠٠٠٠	»
الفضة	٠١٠٥٠٠٠٠	»
الفحم الحجري	٠٠٣٠٠٠٠٠	»
التصدير	٠٠١٦٠٠٠٠	»
الرصاص	٠٠١٦٠٠٠٠	»
الانتيمون	٠٠٠٩٠٠٠٠	»
معادن اخرى	٠٠٦٠٠٠٠٠	»
المجموع	٤١٧٦٠٠٠٠	

هذا من حيث الاسكا وحدها اما سائر البلاد فغناها يفوق الوصف. فقد احصي المخزون من الذهب في خزينة الحكومة الاميركية في اول نوفمبر

الماضي فبلغ ٣٤١٥٠٠٠٠٠٠ ريال (نحو ٦٨٣ مليون جنيه) او اكثر من ثلث مجموع الذهب المخزون في خزائن الدول

وبلغ المستخرج من زيت البترول في العام الماضي ٣٤١٨٠٠٠٠٠ برميل فكانت اكبر كمية استخرجت من البترول حتى الآن

واستخرج من النحاس في العام الماضي ما زنتهُ ٢٣٦٢٠٠٠٠٠٠٠ رطل مقابل ١٦١٥٠٠٠٠٠٠٠ رطل في سنة ١٩١٣

وبلغ محصول البطاطس في العام الماضي ٤٤٢٥٣٦٠٠٠ بشل وهو اكبر محصول عرف في تاريخ تلك البلاد

وبلغت ايرادات الحكومة الاميركية في يوم ٢٢ يناير الماضي وحدهُ ٣٢٦٤٧٧٧٣ ريالاً (نحو ٦٥٢٩٥٥٤ جنيهاً)

وبلغت قيمة الصادرات من الطعام والقطن وزيت البترول وزيت بزر الكتان من الولايات المتحدة في العام الماضي ١٨١٠٢٩٠٣٩٨ ريالاً

وتقدر قيمة الاموال في البنوك الوطنية وهي غير البنوك الخصوصية والشركات بنحو ٣٧٥٢٩٠٠٠٠٠٠ ريال اي انها ضعفا الاموال التي في بنوك سائر بلدان العالم ونصف ضعف ايضاً

وربحت الولايات المتحدة من تجارتها الخارجية في الثلاثة الاعوام الماضية ثمانية آلاف مليون ريال ودفعت ما كان عليها من الديون في الخارج وتقدر بخمسة آلاف مليون ريال واستوردت ما قيمتهُ الف مليون ريال من الذهب

واكثر غنى الولايات المتحدة من زراعتها لا من معادنها ولو كانت ذهباً ولا من صناعتها مهما بلغت من الاتقان . وغناها الزراعي قائم باتساع اراضيها الزراعية على كثرة ما فيها من السكان فان فيها تسعماية مليون فدان يساوي ريعها السنوي نحو الفي مليون جنيه . وتعتبر ان عدد السكان هناك نحو ستة مليون نفس فلكل نفس منهم تسعة افدنة من الاراضي الزراعية او خمسة افدنة من الاراضي المزروعة فعلاً بينما النفس في القطر المصري لا تنالُ نصف فدان . ويصيب النفس منهم من دخل الزراعة عشرون جنيهاً ولا يصيب النفس في القطر المصري من زراعتهِ الاَّ نحو ستة جنيهات او سبعة